

الاندماج الاكاديمي لدى طلبة الجامعة
الكلمات المفتاحية : الاندماج الاكاديمي ، طلبة الجامعة

م.م علي جعار لفته

جامعة ديالى / كلية الفنون الجميلة

jaara1488@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف الى الاندماج الاكاديمي لدى طلبة الجامعة . ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس الاندماج الاكاديمي وفق انموذج (Appleton , 2008) ، بعد اتباع الخطوات العلمية في بنائه والتحقق من صدقه وثباته و تكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى ومن كلا التخصصين العلمي والإنساني ، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية بالأسلوب المتساوي . وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة و معامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ) ، اسفرت النتائج بأن عينة البحث يوجد لديهم اندماج اكايمي .

وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

اولا : مشكلة البحث :

يعد الاندماج الاكاديمي من ابرز العوامل المؤثرة والمهمة في تعلم الطلاب وادائهم الاكاديمي اذ يؤدي الالتزام بالمشاركة في الانشطة الصفية وحضور المحاضرات والتركيز في عملية التعلم الى ارتفاع مستوى الاندماج الاكاديمي بينما يؤدي ضعف الاندماج الاكاديمي الى التسرب من الدراسة بالإضافة الى زيادة معدلات الفشل الدراسي (Alwan , 2014 : 48). ويرى وانك واخرون (Wang , et al , 2011) ان هنالك تزايدا في اهتمام الباحثين في دراسة الاندماج الاكاديمي كأحد الموضوعات المهمة التي تؤكد على مدى الاهتمام والمشاركة لدى الطلاب في الدراسة اذ يتضمن اندماج الطلبة في الدراسة العديد من المظاهر الايجابية ومنها على سبيل المثال الجهد والمثابرة والانتباه والدافعية للتعلم لذلك فان الطلبة من مرتفعي الاندماج الاكاديمي يتميزون بالسعي نحو أنشطة الدراسة التي تؤدي الى التعلم والنجاح كما

ويتميزون بحب الاستطلاع والرغبة في المعرفة والاتجاهات الموجبة نحو التعلم (Wang , et al 2011 : 471).

اذ لوحظ في الفترة الاخيرة وبسبب الظروف النفسية والاقتصادية والاجتماعية الي يعيشها الطلبة وخاصة في ظل ظروف جائحة كورونا وبحكم ان الباحث استاذ في جامعة ديالى ان الطلبة لا يندمجون في محاضراتهم ولا يستمتعون بالأجواء الاكاديمية بشكل كبير وكذلك لوحظ عليهم نقص دافعيتهم للتعلم والغياب عن المحاضرات مما يدل على ضعف الاندماج الاكاديمي لديهم لذا فان انخفاض مستوى الاندماج الاكاديمي لدى الطلبة مشكلة حقيقية وواقعية يتطلب دراستها والوقوف على الاسباب التي تقف ورائها والعوامل التي تؤثر عليها .
لذا جاء هذا البحث ليجيب على التساؤل الاتي : ما مستوى الاندماج الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ؟

ثانيا : اهمية البحث :

يعد الاندماج الاكاديمي ذو اهمية كبيرة جدا لأنه العنصر الاكثر اهمية في نجاح الطلبة والاستفادة من دراساتهم الاكاديمية اذ تنامي الاهتمام بهذا المفهوم في العقود الاخيرة لارتباطه المباشر بجميع مخرجات العملية التعليمية اذ من خلاله يمكن فهم طبيعة الاداء الاكاديمي لدى الطلبة والتنبؤ بقدراتهم على الاستمرار في دراساتهم والاستفادة منها او التسرب من الدراسة وعدم الاستمرار فيها (السكري ، ٢٠٢٢ : ٣٨٠) .

اذ يرى وار واخرون (Wara , at al , 2018) ان الاندماج الاكاديمي يعد من شروط النظام التعليمي الجيد ، فهو مهم في تعلم الطلبة ومواجهاتهم التحديات الاكاديمية وكذلك له دور اخر يتمثل في تعزيز التنشئة الاجتماعية والرفاهية والتعلم الفعال (Wara , at al , 2018 : 63).

وينظر للاندماج الاكاديمي على انه نتيجة للتكامل الاكاديمي والاجتماعي الناجح داخل الجامعة ، كما وانه يعد عاملا اساسيا في نجاح الطلبة وادائهم بشكل افضل ويظهر الاندماج الاكاديمي من خلال عدة مؤشرات منها استمتاع الطلبة بدراساتهم واتجاهاتهم الايجابية نحو الدراسة ومقدار الوقت والجهد الذي يبذلونه في دراستهم ، Horstmanshof & Zimitat , (2007 : 704) .

ثالثا : اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١- الاندماج الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .
- ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاندماج الاكاديمي تبعا لمتغيري :-
أ - الجنس (ذكور - اناث) .
ب - التخصص (علمي - انساني) .

رابعا : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور - اناث) ومن كلا التخصصين (علمي - انساني) الدراسة الصباحية / للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) .

خامسا : تحديد المصطلحات :

الاندماج الاكاديمي اصطلاحا وعرفها كل من :

❖ كلارك وديمارتينو (Clarkw , Dimartino , 2004)

انه تلك الجهود التي يبذلها الطالب في الانشطة الدراسية من خلال التفاعل بين الطلبة والمعلمين والانشطة الدراسية والظروف البيئية التعليمية . (Clarkw .j& Dimartino .j , 2004 ; 21)

❖ شافيز وبيكر (Schaufeli & Bakker , 2006)

انه حالة ذهنية ايجابية لدى الفرد وتتميز تلك الحالة بالحيوية والتفاني والاستغراق) (Schaufeli & Bakker , 2006 : 703) .

❖ ابلتون (Appleton , 2008)

انه انشغال الطلبة والتزامهم بالتعليم والانتماء وتحديد الهوية في المؤسسة والمبادرة في الانشطة لتحقيق النتائج والمشاركة في بناء المؤسسة التعليمية (Appleton, 2008: 22)

التعريف النظري :

وقد تبني الباحث تعريف ابلتون (Appleton , 2008) وذلك لتبني الباحث انموذج . Appleton

اما التعريف الاجرائي للاندماج الاكاديمي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الاندماج الاكاديمي المعد من قبل الباحث .

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

❖ مفهوم الاندماج :

حظي مفهوم الاندماج في علم النفس التربوي باهتمام متزايد وسرعان ما اصبح واحدا من اهم المفاهيم الاساسية في دراسة عمليات التعلم والاندماج الاكاديمي والقدرة على الوصول بالطالب الى نهاية المراحل الدراسية بنجاح (Maria , F, Freda , at al ,2021: 21) . اذ يشير كوتس (Coates , 2007) الى ان الاندماج الاكاديمي بنية واسعة يشتمل على جوانب متعددة منها المشاركة في الانشطة الدراسية ، واقامة علاقات ايجابية مع المعلمين ، والمشاركة في اثناء الخبرات التعليمية وادراك دعم البيئة التعليمية (Coates , 2007 : 132) .

و يرى نيومن واخرون (Newmann , at al ,1992) الى ان الاندماج الاكاديمي في العمل الاكاديمي يشير الى الجهد الجسدي والنفسي للطلاب واستثماره تجاه مهام التعلم او اتقان المهارات التي يهدف العمل الاكاديمي الى تعزيزها وتحسينها (Newmann , F , at al ,1992 : 18) .

العوامل المؤثرة على الاندماج الجامعي

- ١- التوافق النفسي للفرد وقدرته على الاستقلال النفسي والشعور بالهوية كفرد له كيانه المستقل .
- ٢- الظروف الاقتصادية والمعيشية والمستوى الاقتصادي للأسرة فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة كلما انعكس ذلك على التوافق الجامعي والدراسي للطالب والعكس .

- ٣- اثاره الدافعية للمتعلم وتهيئة الفرصة اللازمة للتعلم والكشف عن قدرات الطلاب لمعرفة امكانيات كلا منهم والموازنة بين المقررات الدراسية والقدرات .
- ٤- بث روح المنافسة بين الطلاب بهدف الوصول الى التسابق في تحصيل المعرفة والمعلومات وتحقيق اكبر قدر من الانجاز .
- ٥- تشجيع الطلبة على العمل المشترك وتشجيع روح التعاون والمشاركة الفاعلة فيما بينهم استعدادا لما ينتظرهم من مسؤوليات مستقبلية (الزهراني ، ٢٠٠٥ : ٥٣) .

النظريات التي فسرت الاندماج الاكاديمي :

١- انموذج بايس (Pace) نوعية الجهد :

صاحب هذا النموذج بايس (Pace) ولقد درس الاندماج من خلال نموده نوعية الجهد والذي يعرفه بانه مدى مشاركة الطالب خلال السنة الدراسية في أنشطة متنوعة مرتبطة باستخدامه للمرافق والفرص التي يوفرها الحرم الجامعي في سبيل تعلمه وتطوره اذ يعتبر ان نوعية الجهد هي العنصر الالهة نحو تحصيل اهداف تربوية من قبل الطالب .

تتألف الخبرة الجامعية من وجهة نظر بايس (Pace) من نوعين من الخبرات وهما :

أ- النوع الاول الاحداث التي تحصل في البيئة الجامعية اذ ان الكثير من الاحداث ينبثق من الشروط التي توفرها الكلية مثل المكتبة والمختبرات والقاعات الدراسية والى غير ذلك من المرافق .

ب- النوع الثاني من الخبرات التي لا ترتبط باي بناء مادي ولكن لها اهمية كبيرة في النمو الشخصي والاجتماعي مثل التفاعل مع الهيئة التدريسية ومشاركة الطلاب في منظمات ، نوادي طلابية ، اتحادات الخ (Pace , 1984) (5) .

٢- انموذج ابلتون (Appleton , 2008) :

صاحب هذا النموذج هو ابلتون Appleton والذي تم تعريفه بانه انشغال الطلبة والتزامهم بالتعليم والانتماء وتحديد الهوية في المؤسسة والمبادرة في الانشطة لتحقيق النتائج والمشاركة في بناء المؤسسة التعليمية .

وحسب نموذج Appleton عن الاندماج الاكاديمي توجد اربعة ابعاد وهي :

١- البعد السلوكي وهو البعد الذي يتضمن الحضور والمشاركة في قاعة الدرس وجميع الانشطة الدراسية .

٢- البعد الوجداني وهو البعد الذي يتضمن المشاعر والاستجابات وردود الافعال الايجابية كالسعادة والانتماء تجاه البيئة الجامعية والاحترام في التعامل مع الاساتذة والزملاء .

٣- البعد المعرفي وهو البعد الذي يتضمن التنظيم الذاتي للتعلم وتقييم عملية التعلم وتحقيق الاهداف الشخصية والاستقلالية .

٤- البعد الاكاديمي وهو الوقت الذي يستغرقه الطالب في اتمام المهام والواجبات الدراسية وعدد الوحدات المعتمدة التي تم الحصول عليها للتخرج (Appleton , 2008 : 430) .

وقد تبني الباحث انموذج (Appleton ,2008) واعتمد عليها في بناء مقياس الاندماج الاكاديمي وذلك للأسباب الاتية :-

- ١- فسرت المتغير بشكل مفهوم وشامل .
- ٢- لأنه ظهر داخل البيئة الجامعية وتم استخدامه على طلبة الجامعة .
- ٣- لأنه ركز على العلاقات بين الطالب واساتذته وزملائه في الدراسة .

دراسات سابقة :

١-دراسة طه (٢٠٢٠) :

(الاندماج الاكاديمي وعلاقته بالشغف الاكاديمي والتفاؤل والرجاء لدى طلاب الجامعة : دراسة في نمذجة العلاقات) :

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقات السببية بين كل من التفاؤل والرجاء والشغف الاكاديمي والاندماج الاكاديمي لدى عينة تكونت من (٢١٢) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية في جامعة عين شمس للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) وطبقت عليهم ادوات الدراسة وتوصلت النتائج الى وجود مطابقة لنموذج تحليل المسار المقترح مع بيانات عينة الدراسة للعلاقة بين التفاؤل ، الرجاء (تحقيق الاهداف المرجوة ، مواصفات الاهداف) كمتغيرات

مستقلة ، والشغف الاكاديمي (الشغف الانسجامي ، الشغف القهري) كمتغيرات وسيطة ، والاندماج الاكاديمي (الحيوية الاكاديمية ، التفاني الاكاديمي ، الاستغراق الاكاديمي) كمتغيرات تابعة وكذلك توصلت الدراسة الى وجود تأثيرات غير مباشرة دالة احصائيا للتفاؤل على ابعاد الاندماج الاكاديمي الثلاثة من خلال المتغير الوسيط الشغف الاكاديمي ببعديه (الشغف الانسجامي ، الشغف القهري) (طه ، ٢٠٢٠ : ٢٩٢) .

٢-دراسة السكري ، ٢٠٢٢) :

(النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية التكيفية واللاتكيفية والقلق الاكاديمي والاندماج الاكاديمي لدى طلبة الجامعة) :

هدفت الدراسة الى التحقق من النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية التكيفية والكمالية اللاتكيفية والقلق الاكاديمي والاندماج الاكاديمي لدى طلبة الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالبا وطالبة من طلبة السنتين الثالثة والرابعة بكلية الآداب ، جامعة حلوان واستخدم الباحث مقياس الكمال النسبي ومقياس القلق الاكاديمي ومقياس الاندماج الاكاديمي لطلبة الجامعة وباستخدام برنامج اموس Amos 26 اظهرت النتائج وجود نموذج سببي يفسر العلاقات بين متغيرات الدراسة ، كما اظهرت وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة للكمالية التكيفية في الاندماج الاكاديمي ، كما اسفرت عن وجود تأثيرات مباشرة للقلق الاكاديمي في الاندماج الاكاديمي وان القلق الاكاديمي يتوسط العلاقة بين الكمالية التكيفية والاندماج الاكاديمي (.

❖ منهجية البحث واجراءاته :

لتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي والذي يعد من اكثر البحوث شيوعا وانتشارا وهو في طبيعته يركز على ما هو كائن في هذه الحياة بمعنى انه لا يقف عند وصف الظاهرة المبحوثة وانما يتعداها الى التحليل والتفسير والمقارنة والتقييم وصولا الى تعميمات ذات مغزى ومعنى يزيد بها المعرفة عند تلك الظاهرة (الياسري ، ٢٠١٧ : ١٨٨) .

❖ مجتمع البحث (Research Population)

إن مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث ، أو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (الاسدي وسندس ، ٢٠١٥ : ١١٤) .

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى ولكلا الجنسين (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني) / الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (١٥٦٧٩) طالب وطالبة والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع حسب الكلية والتخصص (علمي - انساني) والجنس (ذكور - اناث)

المجموع	الجنس		الكلية	ت	التخصص
	اناث	ذكور			
٤٠١٤	٢٤٤٨	١٥٦٦	التربية الاساسية	١	انساني
٥٣٩	١٩٥	٣٤٤	القانون والعلوم السياسية	٢	
٢٧٠٢	١٧٤٠	٩٦٢	كلية التربية للعلوم الانسانية	٣	
١٤٩١	١٠٥٤	٤٣٧	العلوم الاسلامية	٤	
٥٥٦	٢٨٦	٢٧٠	التربية المقداد	٥	
٩٣٠٢	٥٧٢٣	٣٥٧٩	المجموع		
١١٢١	٤٧٦	٦٤٥	الهندسة	٦	علمي
١٣٥٣	٨٨٣	٤٧٠	العلوم	٧	
٤١٨	٢٠٤	٢١٤	الزراعة	٨	
٤٣٩	٣٠٢	١٣٧	الطب	٩	
٢١٢	٩٤	١١٨	الطب البيطري	١٠	
٧٢٧	١٥٧	٥٧٠	التربية البدنية وعلوم الرياضة	١١	
١٠٥٩	٦٣٠	٤٢٩	التربية للعلوم المصرفية	١٢	
٨٣٤	٤٠٨	٤٢٦	الادارة والاقتصاد	١٣	
٢١٤	٧٧	١٣٧	الفنون الجميلة	١٤	
٦٣٧٧	٣٢٣١	٣١٤٦	المجموع		
١٥٦٧٩	٨٩٥٤	٦٧٢٥	المجموع الكلي		

^١ تم الحصول على البيانات اعلاه من رئاسة جامعة ديالى /قسم الشؤون الادارية والمالية / وحدة البيانات والمعلومات الادارية بموجب كتابهم المرقم ١٢٤٩٦ في ٢٤/١١/٢٠٢١ .

❖ عينة البحث (Research Sample)

يقصد بالعينة جزء من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث (مهدي ، والربيعي ، ٢٠٢٠ : ٣٧) وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية وبأسلوب التوزيع المتساوي وعلى وفق المراحل الآتية :-

١- تم اختيار اربع كليات من كليات جامعة ديالى بصورة عشوائية اثنان من الكليات ذات التخصص العلمي وهي كل من كلية الهندسة وكلية التربية للعلوم الصرفة واثنان من الكليات ذات التخصص الانساني وهي كل من كلية التربية الاساسية وكلية القانون والعلوم السياسية .

٢- تم اختيار (٢٠٠) طالب من الذكور من الكليات المذكورة في اعلاه بصورة عشوائية وبواقع (١٠٠) طالبا من طلبة المرحلة الثانية موزعين حسب التخصص (العلمي - الانساني) وبواقع (٥٠) طالبا من التخصص العلمي و (٥٠) طالبا من الانساني ، و (١٠٠) طالبا من طلبة المرحلة الثالثة وبواقع (٥٠) طالبا من التخصص العلمي و (٥٠) طالبا من التخصص الانساني ، وكذلك تم اختيار (٢٠٠) طالبة من الكليات المذكورة في اعلاه بصورة عشوائية وبواقع (١٠٠) طالبة من المرحلة الثانية مقسمين الى (٥٠) طالبة من التخصص العلمي و (٥٠) طالبة من التخصص الانساني ، و(١٠٠) طالبة من المرحلة الثالثة بواقع (٥٠) طالبة من التخصص العلمي و (٥٠) طالبة من التخصص الانساني .والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢)

عينة البحث موزعة حسب الكلية والجنس والتخصص

المجموع	المرحلة الثالثة		المرحلة الثانية		الكلية	ت	التخصص
	اناث	ذكور	اناث	ذكور			
١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	التربية الاساسية	١	انساني
١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	القانون والعلوم السياسية	٢	
١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	الهندسة	٣	علمي
١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	التربية للعلوم الصرفة	٤	
٤٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع الكلي		

❖ اداة البحث (Research Tool)

لتحقيق اهداف البحث الحالي وقياس متغيرات البحث تطلب وجود اداة لقياس الاندماج الاكاديمي ، وبعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي لم يجد الباحث بحدود ما توفر لديه من ادبيات اداة مناسبة لقياس الاندماج الاكاديمي لعينة بحثه مما دعا الباحث الى ان يقوم ببناء المقياس ، وفيما يلي اجراءات اعداد اداة البحث :-

مقياس الاندماج الاكاديمي :

لقياس الاندماج الاكاديمي تطلب وجود اداة تقيس هذا المتغير ، لذلك فقد اعتمد الباحث الخطوات التالية في بناء المقياس :

١-تحديد نظرية الاندماج الاكاديمي :

اعتمد الباحث نموذج (Appleton, 2008) في بناء مقياس الاندماج الاكاديمي الذي تم تعريفه بانه (انشغال الطلبة والتزامهم بالتعليم والانتماء وتحديد الهوية في المؤسسة والمبادرة في الانشطة لتحقيق النتائج والمشاركة في بناء المؤسسة التعليمية وحدد Appleton اربع ابعاد ، البعد الاول (البعد السلوكي) وعدد فقراته (٩) فقرة ، البعد الثاني (البعد الوجداني) وعدد فقراته (٩) فقرة ، البعد الثالث (البعد المعرفي) وعدد فقراته (٩) فقرة ، البعد الرابع (البعد الاكاديمي) وعدد فقراته (٩) .

٢-صياغة فقرات المقياس :

بعد تحديد مفهوم الاندماج الاكاديمي من قبل (Appleton ,2008) وابعاد هذا الاندماج ، قام الباحث بصياغة فقرات المقياس مع مراعاة النقاط التالية :

- أ- ان تصاغ الفقرات بعبارة قصيرة ومفهومة لغويا وواضحة للمستجيب .
- ب- ان لا تحتل الفقرة اكثر من اجابة ، وتتناسب مع مستوى افراد العينة .
- ت- ان لا تصاغ الفقرات بصورة مبهمه او غير مفهومة (الجابري ، ٢٠١١ : ١٥٢) .

وتم صياغة (٣٦) فقرة بأسلوب التقرير الذاتي وكانت بدائل الإجابة (تنطبق علي دائما - تنطبق علي غالبا - تنطبق علي احيانا - تنطبق علي نادرا - لا تنطبق علي ابدا) وقد

وضعت درجات البدائل (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية وقد اطلع الباحث على الادبيات التالية في صياغة فقرات المقياس دراسة (2008 , Appleton) ودراسة (السكري ، ٢٠٢٢) ودراسة (طه ، ٢٠٢٠) .

٣- اعداد تعليمات المقياس :

اعد الباحث تعليمات توضيحية للمقياس اذ يمكن من خلالها جعل المستجيب على معرفة بكيفية الاجابة على الفقرات بسهولة ويسر ولا تجعل المستجيب يواجه صعوبة في الاجابة على هذه الفقرات وتم الاخذ بنظر الاعتبار النقاط التالية عند وضع الفقرات والتعليمات :

- أ- عدم ذكر الاسم وان الاستبيان يستخدم لغرض البحث العلمي .
- ب- عدم ترك فقرة بدون اجابة .
- ج- الاجابة تحظى بالسرية التامة .
- د - ضرورة الاجابة بدقة على فقرات المقياس .

هـ - لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة ، اي ان كل الاجابات تعد صحيحة طالما انها تعبر عن رأيك .

و - وضع علامة (✓) حول البديل الذي يناسب السلوك الذي يمثل ما تشير به ، وراعى الباحث هذه التعليمات اخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (عدم كتابة اسم المقياس) من اجل الحصول على اجابة صادقة وثابتة ، اذ يشير كرونباخ (Cronbach) الى ان التسمية الصريحة للمقياس قد تجعل المجيب يزيّف اجابته (Cronbach 1970 : 40) .

٤-صلاحية فقرات المقياس :

بعد ان تم تحديد فقرات المقياس ، قام الباحث بعرض مقياس الاندماج الاكاديمي بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وذلك لأبداء ملاحظاتهم على فقرات المقياس من اجل تحقيق اهداف البحث فيما يتعلق بمدى صلاحيتها ومدى ملائمة توزيع الفقرات لكل مجال من مجالاته ومدى ملائمة بدائل الاجابة واجراء التعديلات التي يرونها مناسبة لفقرات المقياس، وكانت نسبة الاتفاق

(٩٠ - ١٠٠ %) . اذ قام الباحث بتعديل الصياغات اللغوية لبعض الفقرات وبعد تعديل جميع فقرات المقياس اتفقوا على صلاحية الفقرات والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الاندماج الاكاديمي

النسبة المئوية	غير الموافقين		الموافقين	الفقرات
	التعديل	الحذف		
%١٠٠	-	-	٢٠	١-٢-٣-٤-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦
%٩٠	٢	-	١٨	٩-١٢-٢١-٣٥

٥- عينة وضوح التعليمات والفقرات

لغرض التحقق من وضوح تعليمات المقياس بصيغته الاولى وفهم المستجيبين لها والكشف عن الفقرات غير الواضحة وحساب الوقت المستغرق للإجابة ، والتعرف على الصعوبات التي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق المقياس ، وملاحظة ردود افعالهم نحو الصياغة اللغوية للفقرات والمهام المطلوبة منهم ، طبق الباحث مقياس (الاندماج الاكاديمي) على عينة مكونة من (٦٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلية (الفنون الجميلة) و (العلوم الاسلامية) ، و الجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

توزيع افراد عينة وضوح التعليمات والفقرات على مقياس (الاندماج الاكاديمي)

اسم الكلية	ذكور	اناث	المجموع
الفنون الجميلة	١٥	١٥	٣٠
التربية الاساسية	١٥	١٥	٣٠
المجموع	٣٠	٣٠	٦٠

وقد قام الباحث بالتوضيح لعينة البحث بأن الهدف من تطبيق المقياس هو البحث العلمي ووضح لهم كيفية الاجابة عنه ، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بتسجيل الزمن المستغرق في الاجابة فضلا عن تسجيل الملاحظات والاجابة على استفسارات الطلبة كافة وتبين ان فقرات المقياس (التعليمات - وضوح الفقرات - طريقة الاجابة) كانت واضحة

ومفهومة لجميع افراد العينة وكان الزمن المستغرق في الاجابة عن المقياس (١٤ - ١٨ دقيقة) دقيقة بمتوسط (١٦) دقيقة .

٦- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس (الاندماج الاكاديمي) :

يشير (Ebell) أن الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس التي تكشف عن الدقة في قياس ما وضعت من أجل قياسه (Ebell , 1972 : 392) .

وبناءً على ما ذكر اتبع الباحث الخطوات الاتية لتحليل الفقرات احصائيا :

أ- اختيار عينة التحليل الاحصائي :

ترى انستازي (Anastasi, 1976) ان افضل عدد يتم اختياره لأجراء التحليل الاحصائي هو ان لا يقل عن (٤٠٠) فرداً وذلك لكون هذا العدد يعطي افضل تباين بين الافراد مما يؤدي الى ظهور افضل تمايز ممكن (Anastasi, 1976 : 209) ومن اجل التحليل الاحصائي للمقياس تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى والجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥)

عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب الكلية والجنس والتخصص

المجموع	المرحلة الثالثة		المرحلة الثانية		الكلية	ت	التخصص
	اناث	ذكور	اناث	ذكور			
١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	التربية الاساسية	١	انسائي
١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	القانون والعلوم السياسية	٢	
١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	الهندسة	٣	علمي
١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	التربية للعلوم الصرفة	٤	
٤٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع الكلي		

ب- القوة التمييزية لفقرات مقياس (الاندماج الاكاديمي) :

ويقصد بها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين المستويات العليا والدنيا من الطلبة بالنسبة الى السمة التي يقيسها الاختبار. (ابو لبدة ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٠٧) ، والغرض الرئيسي من استعمالها هو ابقاء الفقرات الجيدة التي تميز بين الافراد الخاضعين للقياس ، وتم ايجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين اذ تم استخراج الدرجات الكلية لأفراد عينة التحليل الاحصائي ، وتم ترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة واعتماد نسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة الدنيا والهدف من ذلك تحديد المجموعتين اللتان تتصفان بأكبر حجم واقصى حجم تباين ممكن (Ahmann 18 : 1975 , & Clock) اذ بلغت المجموعتان الطرفيتان (٢١٦) استمارة بواقع (١٠٨) استمارة للمجموعة العليا و (١٠٨) استمارة للمجموعة الدنيا وبعد استخدام الاختبار التائي . t (test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٣٦) فقرة ، وقد تبين ان جميع فقرات المقياس مميزة اذا كانت القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (٦) يوضح ذلك

الجدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس (الاندماج الاكاديمي)

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	٥.٠٣١	١.١٨٦	٣.٤٣٥	٠.٩٩٦	٤.١٨٥	١
دالة	٢.٨٧٩	١.٣٧٤	٣.١٢٩	١.٢٧٠	٣.٦٤٨	٢
دالة	٦.٢٦٢	١.٣٠٧	٣.٤٨١	٠.٧٤٦	٤.٣٨٨	٣
دالة	٣.٤٢٧	٠.٦٤٣	١.٦٥٧	٠.٧٧٩	١.٩٩٠	٤
دالة	٣.١٨٣	٠.٨٨٤	١.٧٢٢	١.١١٢	٢.١٥٧	٥
دالة	٢.٦٨٢	١.١٦٥	٣.٣٩٧	٣.٨٤٥	٤.٤١٦	٦
دالة	٦.٧٩١	١.١١٠	٣.٣٩٨	٠.٧٨٥	٤.٢٨٧	٧
دالة	٣.٥١٣	٠.٧٣٩	١.٧٠٣	٠.٩١٦	٢.١٠١	٨
دالة	٤.٨٣٠	١.٠٦٧	٣.٦٠١	٠.٨٩٧	٤.٢٥٠	٩
دالة	٦.٤٢٣	١.٢٩٢	٣.٢٥٩	٠.٩٤٨	٤.٢٥٠	١٠

دالة	٦.٧٠٧	٠.٨٤٦	١.٧٤٠	١.٢١١	٢.٦٩٤	١١
دالة	٩.٥٦٥	١.٤٦٨	٢.٧٤٠	٠.٩٧١	٤.٣٦١	١٢
دالة	٦.٨٦٧	١.٥٢٣	٢.١٨٥	١.٤٤٨	٣.٥٧٤	١٣
دالة	١١.٢١٠	١.٣٢٨	٢.١٣٨	١.١٢٧	٤.٠١٨	١٤
دالة	٨.٥٦٤	١.٣٧٣	٢.٦٦٦	١.٠٣٣	٤.٠٨٣	١٥
دالة	٨.٨٧٤	١.٠٦٩	١.٨٤٢	١.١٨٢	٣.٢٠٣	١٦
دالة	١٠.٢٠٨	١.٠٩٤	١.٥٨٣	١.٤٢٩	٣.٣٥١	١٧
دالة	١٠.٧٧١	١.٠٩٦	١.٨٨٨	١.٢٧٢	٣.٦٢٩	١٨
دالة	٩.٥٢٤	١.٢٤١	١.٩٩٠	١.٢٨٦	٣.٦٢٩	١٩
دالة	٢.٣٧٩	١.١٢٧	٢.٢١٣	١.٢١٥	٢.٥٩٢	٢٠
دالة	٦.٧٨٤	١.٣٤٩	٢.٩٩٠	٠.٩١٥	٤.٠٥٥	٢١
دالة	٣.٢٦٩	٠.٨٤٦	١.٦٤٨	٠.٩٤١	٢.٠٤٦	٢٢
دالة	٣.٦٤٢	٠.٩٥٦	٣.٦٠١	١.٠٥٨	٤.١٠١	٢٣
دالة	٤.٨٦٥	١.٣٧٤	٢.١٢٩	١.٤٧٦	٣.٠٧٤	٢٤
دالة	٥.٦٥٤	١.٣٨٣	٢.٦٩٤	١.١٠٣	٣.٦٥٧	٢٥
دالة	٦.٠٨٧	١.٣٣٠	٣.٠٧٤	٠.٩٦٦	٤.٠٣٧	٢٦
دالة	٥.٧٥٣	١.٢٨٤	٣.١١١	٠.٩٩٠	٤.٠٠٩	٢٧
دالة	٥.٢٢١	٠.٩٧٥	٣.٧٥٩	٠.٧٥٧	٤.٣٧٩	٢٨
دالة	٥.٤٥٤	١.١٥٨	٢.٩٤٤	١.١١١	٣.٧٨٧	٢٩
دالة	٦.٦٧٤	١.٣٣٣	٢.٥٧٤	١.١٦٨	٣.٧١٣	٣٠
دالة	٩.١١٨	١.٠٧٥	٣.٩٦٣	١.٣٣٣	٢.٥٧٤	٣١
دالة	٩.٦٢٦	١.٠٧٢	٣.٤٨١	١.٣٥٥	٢.٤٤٤	٣٢
دالة	١٠.٣٦١	١.٢٤٨	٣.٦٣٨	١.١٥٩	٢.٠١٨	٣٣
دالة	٩.١٨٣	١.٤٦٦	٣.٢١٣	١.١٣٨	١.٩٥٣	٣٤
دالة	٧.٢٠٤	٠.٩٦٦	٣.٨٩٨	١.٠٤٧	١.٦٢٠	٣٥
دالة	٤.٧٦٤	٠.٩٣٢	٤.٠٠٩	١.٢١٦	٣.٤١٦	٣٦

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يستخدم هذا الاجراء فيما اذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس اذ تهدف كل فقرة الى قياس الوظيفة التي تقيسها الفقرات الأخرى للمقياس (احمد ، ١٩٨١ : ٢٩٣) إذ إن ايجاد الصدق يساعد على استبعاد الفقرة التي يكون ارتباطها ضعيف بالدرجة الكلية للمقياس وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على المقياس ، وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة

الكلية للمقياس بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) تبين أن جميع الفقرات ذات علاقة دالة احصائيا بالمجال وبالدرجة الكلية للمقياس ، وهي دلالة على ان فقرات القياس تتسق فيما بينها في قياس الاندماج الجامعي والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي (*)

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	.291	20	.375
2	.167	21	.141
3	.370	22	.259
4	.136	23	.301
5	.144	24	.362
6	.267	25	.339
7	.384	26	.345
8	.118	27	.345
9	.295	28	.325
11	.379	29	.409
12	.398	30	.455
13	.333	31	.473
14	.453	32	.490
15	.379	33	.453
16	.438	34	.386
17	.479	35	.130
18	.464	36	.294

❖ علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

يستعمل هذا الاجراء للتأكد من ان فقرات المجال تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس وباستعمال معامل ارتباط بيرسون تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس الاندماج الجامعي اذ كانت جميع قيم معاملات

(*) القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣٩٨)= (٠,٠٩٨)

الارتباط دالة احصائيا كونها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس الاندماج الاكاديمي

المجال الاول	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المجال الثاني	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المجال الثالث	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المجال الرابع	رقم الفقرة	معامل الارتباط
المجال السلوكي	1	.366	المجال الوجداني	10	.360	المجال المعرفي	19	.456	المجال الأكاديمي	28	.349
	2	.182		11	.173		20	.462		29	.525
	3	.341		12	.212		21	.364		30	.613
	4	.434		13	.427		22	.520		31	.356
	5	.393		14	.550		23	.488		32	.407
	6	.509		15	.591		24	.608		33	.574
	7	.557		16	.148		25	.442		34	.584
	8	.216		17	.303		26	.336		35	.463
	9	.411		18	.366		27	.379		36	.528

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) = (٠,٠٩٨)

❖ علاقة الدرجة الكلية للمجال بالمجالات الأخرى :

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لإيجاد معاملات الارتباط بين درجة المجال ودرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية لمقياس الاندماج الاكاديمي ، وجد الباحث ان معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

مصفوفة الارتباطات لمكونات مقياس الاندماج الاكاديمي

المجال	الاندماج الاكاديمي	الاول	الثاني	الثالث
الاندماج الاكاديمي	١	.٧٦٠	.٨٢٠	.٧٦٨
الاول	.٧٦٠	١	.٤٦٠	.٣٨٨
الثاني	.٨٢٠	.٤٦٠	١	.٤١٤
الثالث	.٧٦٨	.٣٨٨	.٤١٤	١

الخصائص السايكومترية لمقياس الاندماج الاكاديمي :

اولاً : الصدق (Validity)

يعني الصدق ان المقياس يقيس الظاهرة التي وضع من اجل قياسها من دون اي ظاهرة اخرى (النعيمي ، ٢٠١٤ : ٢١٨) ، ولقد استعمل الباحث اكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهي :-

١ - الصدق الظاهري (Face Validity) :

ويُقصد به "الصدق الذي يدل على ما يبدو أن الاختبار يقيسه ظاهراً وليس ما يقيسه الاختبار بالفعل، ويعتمد هذا النوع من الصدق على الفحص المبدئي لمحتويات الاختبار؛ أي النظر إلى التعليمات ودقتها ثم مقارنة هذا الذي يبدو بالوظيفة المراد قياسها فإذا اقترب الاثنان كان الاختبار صادقاً ظاهرياً (سطحياً)، أي أن فقراته تتصل غالباً بجانب السمة المراد قياسها" (العجيلي ، وآخرون، ٢٠٠١: ٧٣).

وللتحقق من الصدق الظاهري لمقياس الاندماج الاكاديمي تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير صلاحية الفقرات في قياس الاندماج الاكاديمي وقد اتفقوا على صلاحيتها بنسبة (٩٠%) في قياس ما اعدت لقياسه واجريت بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وبعد تعديل فقرات المقياس حصلت الموافقة على نسبة اتفاق (١٠٠%) انظر جدول (٣) .

٢-صدق البناء (Construct Validity) :

صدق البناء لأي مقياس هو مدى قياس المقياس بناءً نظرياً أو سمة معينة ، وصدق البناء يركز الانتباه على دور النظريات السايكولوجية في بناء الاختبارات وكذلك على ضرورة صياغة عدد من الافتراضات التي يتم (أو لا يتم) إثباتها من خلال العمليات التي نقوم بها لاستخراج صدق المقياس فصدق البناء يتطلب تراكمًا تدريجيًا للمعلومات من مصادر متعددة ويتحقق هذا النوع من الصدق بطرائق متعددة منها حساب القوة التمييزية و الاتساق الداخلي للفقرات (Anastasia & Urbina , 2010 : 126) .

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية :

١- استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين كما موضح في الجدول رقم (٦)

٢- استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما موضح في الجدول رقم (٧) .

٣- استخراج علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه كما موضح في الجدول رقم (٨)

٤- استخراج علاقة الدرجة الكلية للمجال بالمجالات الأخرى كما موضح في الجدول رقم (٩) .

ثانيا : الثبات (Reliability) :

يقصد بالثبات بأن يعطي الاختبار نفس النتائج اذا ما اعيد على نفس الافراد في ظل نفس الظروف (الدليمي ، والمهداوي ، ٢٠٠٥ : ١٢٨) .

ولغرض تحقيق الثبات فقد استعمل الباحث اكثر من طريقة لإيجاد ثبات مقياس الاندماج الاكاديمي ومنها :

١-طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Re – test) :

ويعني بها إعادة الاختبار على نفس المجموعة بفارق زمني لا يقل عن اسبوع ومن خلال ذلك سوف نحصل على درجتين لكل فرد ، وكلما كان معامل الارتباط مرتفع كلما كان ذلك افضل (الضامن ، ٢٠٠٧ : ١٢٠) ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (٦٠) طالبا وطالبة واعيد تطبيقه بعد مرور فترة

اسبوعين من التطبيق الاول وتم حساب الثبات عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة للتطبيقين الاول والثاني اذ بلغ معامل الثبات لمقياس الاندماج الاكاديمي (٠,٩١) وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات جيدة (Ahmann & Glock , 1975 : 255) .

٢- طريقة تحليل التباين الفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Cornbach Alpha) :

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق او التوافق في اداء المفحوصين من فقرة الى اخرى ، وتقوم هذه الطريقة على تطبيق الاختبار مرة واحدة على المفحوصين ، وتستند هذه الطريقة في حسابها على تباينات الفقرات ، اي تباين استجابات المفحوصين على كل فقرة وعلى تباين اجابات المفحوصين على الاختبار ككل (الجابري ، ٢٠١١ : ٢٣٥) .

ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بسحب (٦٠) استمارة من استمارات عينة التحليل بصورة عشوائية وتم حساب معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (Alpha Cronbach) حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه (Ahmann & Glock , 1975 : 255) .

الصيغة النهائية لمقياس الاندماج الاكاديمي :

بلغ مجموع فقرات المقياس بصورته النهائية (٣٦) فقرة وتضمن المقياس اربعة مجالات وهي (البعد السلوكي ، البعد الوجداني ، البعد المعرفي ، البعد الاكاديمي) وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابدا) تتوزع درجاتها (٥-٤-٣-٢-١) للفقرات الايجابية وبالعكس (١-٢-٣-٤-٥) للفقرات السلبية (عكس اتجاه المفهوم) ، وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس والتحليل الاحصائي للفقرات وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١٠٨) وتم استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس لمعرفة مدى قرب توزيع درجات العينة من التوزيع الطبيعي الذي يعد معيارا للحكم على تمثيل العينة للمجتمع الذي تنتمي اليه ومن ثم امكانية تعميم النتائج ، لذلك تم استخراج المؤشرات الاحصائية لمقياس الاندماج الاكاديمي على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة ، والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الاندماج الاكاديمي

ت	المؤشر الاحصائي	القيمة
١	الوسط الحسابي	109.3350
٢	الخطأ المعياري	.78696
٣	الوسيط	110.0000
٤	المنوال	110.00
٥	الانحراف المعياري	15.73919
٦	التباين	247.722
٧	الالتواء	-.380-
٨	الخطأ المعياري للالتواء	.122
٩	التفرطح	.777
١٠	الخطأ المعياري للتفرطح	.243
١١	المدى	100.00
١٢	اقل درجة	54.00
١٣	اعلى درجة	154.00

يتضح من خلال المؤشرات الاحصائية التي حصل عليها الباحث ان توزيع درجات الطلبة والطالبات على مقياس الاندماج الاكاديمي هي قريبة من التوزيع الاعتدالي .

التطبيق النهائي :

بعد الانتهاء من أعداد المقياس بصورته النهائية قام الباحث بتطبيق المقياس بصيغته النهائية على أفراد عينة البحث والبالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة من (٤) كليات في جامعة ديالى ، (٢) كلية من الاختصاص العلمي ، و(٢) كلية من الاختصاص الإنساني اذ استمرت فترة التطبيق من ٢٠٢٢/١٠/١٢ ولغاية ٢٠٢٢/١٠/٢٧ وبعد الحصول على البيانات استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية والتربوية (SPSS) لمعالجة بيانات البحث .

الوسائل الاحصائية (Statistical Means) :

استخدم الباحث في معالجة بيانات البحث الحالي عدة وسائل احصائية وذلك باستخدام

الحقيبة الاحصائية (SPSS) ، والوسائل الاحصائية المستخدمة هي :-

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : لمعرفة القوة التمييزية لمقياس الاندماج الاكاديمي .

٢- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة : لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأفراد عينة البحث على مقياس الاندماج الاكاديمي .

٣- معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي (Alfa Cronbach) : استخدمت لمعرفة الثبات .

٤- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) : استخدم في إيجاد ما يأتي :

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ب- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال .

ج- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.

د- معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تعرف الاندماج الاكاديمي لدى طلبة الجامعة :

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجة افراد عينة البحث على مقياس الاندماج الاكاديمي والبالغ (١٠٩,٣٣٥٠) وبانحراف معياري قدره (١٥,٧٣٩١٩) في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١٠٨) ولغرض معرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي (T , test) لعينة واحدة ، وظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة (٥,٤١١) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) مما يدل على وجود الاندماج الاكاديمي لدى طلبة الجامعة والجدول (١١) يوضح ذلك .

الجدول (١١)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي
لمقياس الاندماج الاكاديمي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الاندماج الاكاديمي	٤٠٠	١٠٩,٣٣٥٠	١٥,٧٣٩١٩	١٠.٨	٥,٤١١	١,٩٦

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) = (١,٩٦)

اشارت نتائج البحث الى وجود الاندماج الاكاديمي لدى طلبة الجامعة :

اذ يرى الباحث بان هذا الاندماج الاكاديمي نتيجة طبيعية لتفاعل الطلبة داخل المؤسسة التعليمية بعد ان اعتادوا على الاجواء داخلها واستطاعوا تكوين علاقات ايجابية مع اساتذتهم وزملائهم سواء داخل المؤسسة او خارجها عن طريق وسال التواصل الاجتماعي .

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (طه ، ٢٠٢٠) و دراسة (السكري ، ٢٠٢٢) ، والتي اشارت الى وجود الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب نموذج (Appleton, 2008) التي تشير الى التزام الطلبة والمبادرة في المشاركة في جميع الانشطة الصفية واللاصفية الذي يؤدي الى اندماجهم الاكاديمي .

الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاندماج الاكاديمي تبعا لمتغيري

الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني)

١- لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار الزائي لاختبار دلالة الفرق بين معاملي الارتباط وكانت القيمة الزائية المحسوبة (٠,٠٤٩) اصغر من القيمة الزائية الجدولية (١,٩٦) مما يدل على أنه لا يوجد فرق دال احصائيا في الاندماج الجامعي تبعا لمتغير الجنس ، ويرجع السبب في عدم وجود فروق الى ان الذكور والاناث يعيشون في نفس المناخ الاكاديمي والجدول (١٢) يوضح ذلك .

الجدول (١٢)

نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معاملي الارتباط في الاندماج الاكاديمي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

الدلالة	القيمة الزائية		قيمة فشر	قيمة معامل الارتباط	العدد	المتغير الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	١,٩٦	٠.٠٤٩	٠.١٣٦	٠.١٣٥	٢٠٠	ذكور
			٠.١٣١	٠.١٣١	٢٠٠	اناث

ب- لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار الزائي لاختبار دلالة الفرق بين معاملي الارتباط وكانت القيمة الزائية المحسوبة (٠,٧٦٨) اصغر من القيمة الزائية الجدولية (١,٩٦) مما يدل على أنه لا يوجد فرق دال احصائيا في الاندماج الجامعي تبعا لمتغير التخصص ، ويرجع السبب في عدم وجود فروق الى ان الذكور والاناث يعيشون في نفس الظروف والجدول (١٣) يوضح ذلك

الجدول (١٣)

نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معاملي الارتباط في الاندماج الاكاديمي تبعا لمتغير التخصص (علمي - انساني)

الدلالة	القيمة الزائية		قيمة فشر	قيمة معامل الارتباط	العدد	المتغير الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	١,٩٦	٠.٧٦٨	٠.١٣٠	٠.١٢٩	٢٠٠	ذكور
			٠,٠٥٠	٠.٠٥٢	٢٠٠	اناث

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث من خلال تحليل البيانات ومناقشتها

استنتج ما يلي :

١- ان طلبة جامعة ديالى يتمتعون بالاندماج الاكاديمي بسبب التطور المعرفي والتفكير المنفتح الذي ادى الى الاندماج الاكاديمي لديهم .

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاندماج الاكاديمي وفقا لمتغيري الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني) لانهم يعيشون في نفس الظروف البيئية داخل المؤسسة التعليمية .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها ، يوصي الباحث بالاتي :

١- تفعيل دور الوحدة الارشادية في الكليات لما لها من اهمية في توفير المناخ الايجابي في البيئة الجامعية وتعزيز الاندماج الاكاديمي لديهم .

٢- الاهتمام بدمج الطلبة في البيئة الجامعية من خلال اشراكهم في الانشطة الطلابية لما له من اثر ايجابي في العملية التعليمية .

المقترحات :

استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فان الباحث يقترح ما يأتي :

١- إجراء دراسات أخرى تتناول الاندماج الجامعي وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل السمات الشخصية لدى طلبة الجامعة .

٢- إجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى أكبر تشمل جامعات العراق كافة .

Academic integration of university students
Keywords: academic integration, university students
M.M Ali Jaar Lafta

Diyala University - College of Fine Arts

Abstract

The current research aims to identify the academic integration of university students.

In order to achieve the objectives of the research, the academic integration scale was built according to the model (Appleton, 2008) , after following the scientific steps in its construction and verifying its validity and stability. The stratified random method in an equal manner.

By using statistical means (one-sample t-test, Pearson correlation coefficient and Cronbach's alpha coefficient), the results indicated that the research sample has academic integration.

In light of the results of the current research, the research came out with a number of recommendations and suggestions.

المصادر

المصادر العربية

- ابو لبة ، سبع محمد (٢٠٠٨) : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان - الاردن .
- احمد ، محمد عبد السلام (١٩٨١) : القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
- الاسدي ، سعيد جاسم و سندس ، عزيز فارس (٢٠١٥) : الاساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية و النفسية والاجتماعية والادارية والعلمية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- الجابري ، كاظم كريم (٢٠١١) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ ، بغداد .
- الدليمي ، احسان عليوي ، والمهداوي ، عدنان محمود (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في العملية التعليمية ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ، بغداد .

- الزهراني . نجمة عبد الله محمد (٢٠٠٥) : التوافق النفس - اجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى . كلية التربية ، قسم علم النفس .
- السكري ، عماد الدين محمد (٢٠٢٢) : النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية التكيفية واللاتكيفية والقلق الاكاديمي والاندماج الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ٣٢ ، العدد ١١٤ .
- الضامن ، منذر عبد الحميد (٢٠٠٧) : اساسيات البحث العلمي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- طه ، رياض سليمان السيد (٢٠٢٠) : الاندماج الاكاديمي وعلاقته بالشغف الاكاديمي والتفاؤل والرجاء لدى طلاب الجامعة : دراسة في نمذجة العلاقات ، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية ، المجلد ٤٤ ، العدد ٣ .
- العجيلي، صباح حسن ، وحسين ربيع حمادي ، فاهم حسين الطريحي (٢٠٠١) : **مبادئ القياس والتقويم التربوي** ، مكتب أحمد الدباغ ، بغداد .
- مهدي ، انتصار هاشم والربيعي ، ماجد عبود عون (٢٠٢٠) : تقنيات كتابة البحث العلمي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- النعيمي ، مهند محمد عبد الستار (٢٠١٤) : القياس النفسي في التربية وعلم النفس ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى .
- الياسري ، محمد جاسم (٢٠١٧) : البحث التربوي مناهجه وتصميمه ، دار الضياء للطباعة ، النجف الاشرف ، العراق .

المصادر الاجنبية :

- Ahmann , J & Clock , M . (1975) . **Measuring and Evaluation Educational Achievement** , Allyn and Bacon , Boston .
- Al-Alwan, A. F. (2014). Modeling the relations among parental involvement, school engagement and academic performance of high school students. *International Education Studies*, 7(4), 47-56 .
- Anastasi , A . (1976) . **Psychological Testing** , New York and London: Macmillan , Fourth edition.

- Anastasi, A., Urbina, S., (2010) : **Psychological testing 7^{ed}** , New Delhi, Asoke. Ghosh, PHI, Learning private Limited .
- Appleton, J. J. (2008). Measuring cognitive and psychological engagement: Validation of the Student Engagement Instrument. *Journal of school psychology*, 44(5), 427-445.
- Clarke, J., & DiMartino, J. (2004). A personal prescription for engagement. *Principal Leadership*, 4(8), 19-23.
- Coates, H. (2007). A model of online and general campus-based student engagement. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 32(2), 121-141.
- Cronbach , J. (1970) . **Essentials of Psychological Testing** , New York : Harper & Row .
- Ebell , R . (1972) . *Essential of Educationment* , New jersey , prenter .
- Horstmanshof, L., & Zimitat, C. (2007). Future time orientation predicts academic engagement among first-year university students. *British Journal of Educational Psychology*, 77(3), 703-718 .
- Maria Francesca Freda, De Luca Picione Raffaele, Giovanna Esposito, Giancarlo Ragozini & Italo Testa. (2021). A new measure for the assessment of the university engagement: The SInAPSi academic engagement scale (SAES). *Current Psychology*. <https://doi.org/10.1007/s12144-021-02189-2>.
- Newman, F., Wehlage, G. & Lamborn, S. (1992). The Significance and Sources of Student Engagement. In: Newman, F.M., Ed., *Student Engagement and Achievement in American Secondary Schools*, Teachers College Press, New York, 11-39.
- Pace , C ,Robert .(1984). *Measuring the Quality of College Student Experiences* , *Higher Education Research Institute, Graduate School of Education, University of California, Los Angeles, CA 90024* (\$7.95 .
- Schaufeli, W. B. & Bakker, A. B. (2006). The measurement of work engagement with a short questionnaire: a cross-national study. *Educational and Psychological Measurement*, 66(4), 701-716.
- Wang, M. T., Willett, J. B., & Eccles, J. S. (2011). The assessment of school engagement: Examining dimensionality and measurement invariance by gender and race/ethnicity. *Journal of School Psychology*, 49(4), 465-480.
- Robert , E . (2001) . *mind tech associates effect of stress psychology today* , April ,p30 .
- Wara, E., Aloka, P. J., & Odongo, B. C. (2018). Relationship between cognitive engagement and academic achievement among Kenyan Secondary School Students. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 9(2), 61-72.